نعوذب في ذلك فقال اخترت ثلاثة على ثلاثة
الجماعة على الفرقة وحقن الدما على سفكها والعار
على النار وطرد من عدة واحدة وبرجاله تصدق
ثباتها مع الله تعالى وكانت خلافته رضي الله عنه ٤٠
ستة اشهر الا اياما وهي تكملة ما ذكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مدة الخلافة ثم تكون
ملكا عضوضا ثم جبروتا وفسادا في الارض وكان
كما قال عليه الصلاة والسلام توفي في المدينة في ٤٩
سنة تسع واربعين وعمره سبعة واربعين سنة
٤٧ وصلى عليه اخيه الحسن رضي الله عنهما ودفن الصعب / حسين اخوه
بالبقيع فلما توفي صار الملك في بني امية وحين
ورد كتابه على معاوية اجمع الناس على
بيعته بالخلافة وهو معاوية ابن ابي سفيان
ومولده بالخيف من منى وخرج عليه مرة بن نوفل
الاشجع الحروري وفد الكوفة وهو اول فكتب
معاوية الى اهلها الا لا ذمة لكم عندي حتى تكفوني
امره فقاتلوه وقتلوه وفي سنة اربعين اغارت
الروم على الثغور فقتلت وسبت الجم الغفير فهم
معاوية ما لقيه المسلمين وترك الدعة والسكون

حتى

حتى سيرها بالرجال وامدهم بالعدد والاموال
وتكفل في ذلك ما اضافه بيده ولما حضرت وفاته
جمع اهله فقال الستم اهلي قالوا بلى فداك الله
بنا قال وعليكم كان حوبي ولكم كان كربي ولبي
قالوا بلى فداك الله بنا قيل هذه نفسي قد خرجت
من قدمي فردوها ان استطعتم فبكوا وقالوا
ما لنا الى هذا من سبيل فرفع صوته بالبكا وقال
من تغره الدنيا بعدي وندم حين لا ينفعه
٦٠ الندم رضي الله عنه ومات بدمشق يوم الخميس
في نصف رجب سنة ستين واختلف في عمره فقال
طايفة خمسة وثمانين سنة وقال اخرون اثنان ٨٥
وثمانين سنة وقال اخرون ثمانون وقيل
سبعون وصلى عليه الضحاك الفهري لغيبة ابنه
يزيد ببيت المقدس ودفن بين باب
دمشق الصغير والكبير ثم ملك بعده ابنه يزيد
اتت ولايته وهو ببيت المقدس ولم تزل
الامارة تنتقل من واحد الى واحد حتى انتهت
الى سليمان ابن عبد الملك ومولده بدمشق جاءته
الولاية وهو بالرملة في سنة ست وتسعين وكان
٩٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)